

تدرجات راشد الغنوشي وأهم انحرافاتة

كتبها
سليمان بن صالح الخراشي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

أما بعد:

يُعد الأستاذ راشد الغنوشي - وفقه الله للحق - واحداً من أبرز رموز الحركة الإسلامية في البلاد التونسية في عالمنا المعاصر ، وله مع إخوانه في تلك البلاد جهود لا تنكر في محاولة بعث الإسلام من جديد في نفوس أبناءه عبر حركاتهم الإسلامية المتنوعة.

وكما يعلم المتابع لهذه الحركة (أو الجماعة) منذ بداية نشأتها أنها خرجت من تحت عباءة جماعة الإخوان المسلمين ، الحركة الإسلامية الشهيرة التي أسسها حسن البنا - رحمه الله - عام 1928م.

يقول الدكتور صلاح الجورشي أحد أعضاء الحركة بتونس وهو يؤرخ لنشأة الجماعة الإسلامية في تونس في بداية السبعينات الميلادية التي كان الغنوشي أميراً لها: (لم يكن خطاب "الجماعة" في البداية إخوانياً صرفاً. بل كان خليطاً من السلفية والتصوف والمودوديات⁽¹⁾ وشيئاً مما كتبه مالك بن نبي الذي التقت به عناصر من النواة الأولى للجماعة في مطلع السبعينات ، وتحاورت معه في بيته قبل أن يوافيه الأجل بحوالي سنة ... الخ⁽²⁾. هذا التمازج بين مصادر متعددة للفكر الإسلامي ، يفسر إلى حد ما المرونة التي ميزت العمل في الجانب التنظيمي ، حيث سعت المجموعة في البداية إلى افتكاك موقع داخل جمعية المحافظة على القرآن الكريم لتتخذ منه غطاء قانونياً . ثم لما فشلت المحاولة ، تبنت الجماعة طريقة " جماعة التبليغ " التي تتمحور حول الوعظ المسجدي ، وتحريض المتعاطفين إلى الخروج إلى الناس ودعوتهم إلى الإيمان والصلاة. غير أن هذا التنوع في عناصر الخطاب سرعان ما تراجع لصالح أدبيات حركة " الإخوان المسلمون " ، التي كان يطلق عليها كبرى الحركات الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي⁽¹⁾.

(1) نسبة لأبي الأعلى المودودي ، مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان ، الذي ترجمت كتاباته للعربية ، ووجدت رواجاً كبيراً في صفوف الإسلاميين العرب ، وكان سيد قطب من أكثرهم تأثيراً به.

(2) كما كان هناك تأثير بعض الزيتونيين الذين حافظوا على موقف معاد للبورقبيية أمثال الشيخين محمد صالح النيفر وعبد القادر سلامة صاحب مجلة المعرفة التي ستصبح الناطقة باسم " الجماعة " .

(1) الإسلاميون التقديميون (ص 2).

أما فكر سيد قطب - رحمه الله - فهو يحتل المكان الأعلى في نظر أبناء الحركة الإسلامية في تونس خلال سنوات التكوين الأولى. يقول الدكتور صلاح عن هذا الفكر بأنه: (كان المصدر الرئيسي لثقافة الجماعة)⁽²⁾ بل إن الغنوشي نفسه يعترف بهذا الارتباط بجماعة الإخوان المسلمين من البداية قائلاً: (كنا ننظر لسيد قطب ، البنا ، المودودي .. هؤلاء شيوخنا ، لأنهم حملوا اللواء لواء الإصلاح الإسلامي. ولكن ما الذي جعلنا نحترم رموز الموروث الديني الموجودين في بلادنا. أنا أقرأ الظلال ، ولكن ما الذي جعلني أقرأ التحرير والتنوير؟. لم أكن أبحث عن العلم كعلم .. المكتبات مملوءة بالعلوم الدينية . كنت أبحث عن رمز ، عن أداة نضالية عن شخص أقتدي به كمصلح يخوض المعركة ضد العلمنة وضد الفساد ... ويضيف " كنت أقرأ وأكاد أحفظ عن ظهر قلب الظلال لأنه عندما أقرؤه كان يملأني حماساً. كنت أشعر بأنه يعطيني نظارات أنظر بها إلى هذا العالم ، وأحلل به الواقع العالمي ، ولكن ماذا يعطيني التحرير والتنوير غير ما يعطيني إياه الرازي وابن كثير؟ يعطيني مادة لغوية ، يعطيني رؤية عن إسلام ليس هو الذي أعيشه .. هذا قرآن معلق وليس قرآناً يمشي على الأرض..)⁽³⁾.

قلت: هذا الارتباط العضوي من الغنوشي وجماعته بالجماعة الأم (جماعة الإخوان المسلمين) منذ بداية التكوين أوقعه وهو الرجل المثقف المفكر المنظر⁽⁴⁾ في الانحرافات المتنوعة التي لازمت هذه الجماعة منذ مؤسسها الأول (حسن البنا) الذي ارتضى لها هذا المنهج ، من حيث عدم وضوح رؤيتها العقدية في كثير من المسائل المهمة ، مما جعلها تحاول المزج بين مذاهب ومشارب متباينة لتكوّن منها خليطاً عجيباً يُدعى " الإخوان المسلمون " ! ، أدها إلى (التمايع) مع المذاهب المنحرفة عن طريق أهل السنة والجماعة غاضة الطرف عن زيغ هذه المذاهب في سبيل (التجميع) الموهوم.

هذا ، إضافة إلى السعي الدؤوب لهذه الجماعة نحو الوصول إلى الحكم (وهو من أساسيات أهدافها) بأي طريقة كانت ، ولو أداها ذلك إلى ارتكاب المحظورات فضلاً عن الشبهات.

(2) الإسلاميون التقدميون (ص 33).

(3) حوار معه نشرته مجلة " (تونس الشهيدة) نقلاً عن (الإسلاميون التقدميون ، ص

33).

(4) يقول الجورشي عن حركة الاتجاه الإسلامي بتونس: " باستثناء الأستاذين راشد الغنوشي وعبد المجيد النجار بقيت الحركة لفترة طويلة لا تنتج كفاءات جديدة في مجال الإنتاج الفكري " (الإسلاميون التقدميون ، ص 126).

مع عدم نسيان سير فقهاء الإخوان (كالغزالي والقرضاوي وغيرهم) نحو ما يسمونه مذهب التيسير في الفقه ، الذي عن طريقه أحلوا كثيراً من المحرمات! مقدمين عقولهم وأهواءهم في سبيل ذلك على نصوص الكتاب والسنة . والأمثلة على هذا كثيرة ليس هذا موضعها.

كل هذا الانحراف الذي رافق مسيرة الإخوان المسلمين منذ البداية كان له صده وأثره في فكر الغنوشي وآرائه ، حيث تابعهم في كل ذلك الانحراف:

- فوجدنا عنده عدم الوضوح العقدي.
- ووجدنا عنده (التمايع) مع أهل البدع.
- ووجدنا عنده الاختيارات الفقهية الشاذة.
- ووجدنا عنده التنازل عن كثير من مبادئ الإسلام في سبيل الوصول إلى كرسي الحكم.

كان هذا الانحراف من الغنوشي متوقعاً لدى الكثير من المتابعين للعمل الإسلامي. لأنه ما من فردٍ يندمج مع هذه الجماعة إلا وتطبعه بطابعها العام الذي تميز به أفرادها ، ومن شدَّ عن هذا الأمر ونجح - بسبب عوامل كثيرة - في التخلص من بعض تلكم الانحرافات السابقة⁽¹⁾، فإنه لا شك سيتبقى معه شيء من آثارها تلوح بين الفينة والأخرى في مواقفه أو أقواله.

فالتربية الحزبية الجماعية المغروسة منذ الصغر أو منذ اندراج الإنسان في العمل الإسلامي عبر هذه الجماعة لا يزول أثره بالكلية مهما حاول المرء التخلص منه.

كم منزلٍ في الدهر يالفه الفتى وحينه أبدأً لأول منزل!

وهكذا كان الغنوشي! فهو منذ تطلعه للعمل من أجل الإسلام ساقته قدماه نحو الانضمام إلى هذه الجماعة المنتشرة بين قطاعات الشباب في زمنه ، فتربى على أدبياتها ، وانغرس في نفسه معالمها المميزة لها عن غيرها ، وهو ما يسميه العارفون بالحق الكامن في الكتاب والسنة (انحرافات) ، وإن كان غيرهم يراه (فضائل) أو مميزات!!

إذن: لم يكن هناك استغراب من وقوع الغنوشي في تلكم الزلات ، لأنه مجرد فردٍ ضمن منظومة كبرى من الأفراد الذين تضلعوا في هذا الأمر فأصبحوا يرونه خلاف ما يراه الآخرون ولات حين خلاص.

(1) وهم من يُسمون (سلفيو الإخوان!) ، وهم من التزم العقيدة السلفية ، ولكنه غلب الجانب الحزبي على حساب عقيدته ، فوالى أهل البدع (الإخوانيين) وعادى غيرهم من السلفيين الذين ينكرون أخطاء وانحرافات جماعة الإخوان ، فأصبحت سلفيتهم تعاني من نقص شديد واضمحلال واضح لمبدأ الولاء والبراء الشرعي . أصلح الله أحوالنا وأحوالهم.

بمعنى آخر: كيف تريد من شخص أن يتخلص من انحراف يراه هو من ضروريات العمل الإسلامي في هذا الزمان ، ويسخر ويسفه من ينتقده أو يعترض عليه؟
لا شك أن الخلاص من أمر كهذا يعد من أعسر الأمور ،
وأشدّها على نفس الإنسان ، والتوفيق من عند الله يمن به على من يشاء من عباده.

هذا ما كان قديماً: عندما كان الغُوثي مجرد عضو من أعضاء تلك الجماعة ، أو وكيل لها في أرض تونس لا يملك تجاه إرشاداتها ومتطلباتها إلا السمع والطاعة ، لذا فلم يكن انحرافه مما يثير أي متابع للساحة ، لتعود المرء على مثل هذه الانحرافات من أفرادٍ كثيرين ينتمون لهذه الجماعة ، ممن هم أعلم وأفقه من الشيخ راشد⁽¹⁾، فكانت انتقادات المنتقدين لمسالك الجماعة المنحرفة تنصب عليهم دون غيرهم من الأعضاء الآخرين الذين هم مجرد متابعين لتلك الزعامات: ومن هؤلاء الأعضاء الذين لم يكن يُلفت انحرافهم أحداً الشيخ راشد! فالتركيز كان منصباً على الأصول لا الفروع ، وعلى القيادات لا المتابعين.

ثم تلاحقت الأحداث وتوالى ما بين تقلبات سياسية وفكرية شملت قطاعاً عريضاً من العاملين للإسلام في السنين الأخيرة ، فإذا بالشيخ راشد بعد أن شب عن الطوق (يتمرد) على مدرسته الأولى ويتفلسف من كثير من ضوابطها ولوازم الانتساب لها. ويبدأ ينظر إلى تراثها نظرة الناقد المتفحص لا نظرة المرید الناشئ⁽¹⁾. وهذا في حد ذاته مما يسر أهل الحق لو أن الشيخ استثمر انقلاباته تلك في عرض مبادئ تلك الدعوة على الكتاب والسنة ، فأخذ

(1) كالغزالي والقرضاوي مثلاً. ولأهل السنة ردود كثيرة على انحرافاتهما.
(1) والمتمردون على منهج جماعة الإخوان المسلمين - ممن كانوا رموزاً فيها - كثيرون ، كالترابي وعبد الله النفيسي وإسماعيل الشطي وغيرهم.

وفي ظني أن سبب تمرد الكثيرين على الإخوان يعود إلى أمرين:
1- طول الأمد وعدم تحقيق الهدف الذي قامت الجماعة لأجله ، وهو إعادة الحكم الإسلامي ، برغم السنين الطويلة التي مرت على الجماعة ، وهذا ما يدعو هذه الفئة (المتمردة) إلى الانفضاض عن مبادئ الجماعة ، والظعن فيها ، وانتقادها ، وأنه لا شك في جود خلل فيها ، فلهذا يلجأ هؤلاء إلى غيرها أو إلى الإنشقاق عنها بفكر جديد يزعم أنه يتفادى به ما وقعت فيه جماعته ، وهكذا دواليك!
2- ضجرهم من حصر الجماعة نفسها طوال هذه السنين الماضية منذ نشأتها في تراث حسن البناء ، وعدم محاولتها تجديده ، أو تقبل النقد له ، فيلجأ هؤلاء (المتمردون) بما أوتوه من عقل نقدي إلى تسليط مجهر النقد على ذلك التراث (البنائي) ، مما يثير رؤوس الجماعة ، وعندها يحدث الانشقاق أو الانفصال . كما سيأتي في مثل حالة (الإسلاميين التقدميين) في تونس.
ولكن المؤسف أن معظم هؤلاء المتمردين يلجأ بعد انفصاله عن الإخوان إلى الفكر العقلاني المتحرر من الضوابط الشرعية ، فيفسد أكثر مما يُصلح ، ويزيد من جراح الأمة وخلافاتها . ولو أنه لجأ إلى منهج الكتاب والسنة لوجد الأجوبة الشافية لحيرته وشتاته ، ولقلل من الخلافات والنزاعات بين أفراد الأمة ، والله المستعان.

والتزم منها ما وافقهما ، وتخلص مما خالفهما ، وهو ما نتمناه من كل (إخواني).

ولكن المؤسف أن الشيخ – هداه الله – قد زاد الطين بلة ، والخرق اتساعاً ، بانسياقه المتسارع خلف تيارات عقلية منفلثة من سلطة نصوص الكتاب والسنة ، مقدمة عقولها وأهواءها على شريعة ربها ، مما جعل المسافة تزداد بينه وبين الحق.

فأصبح يتهاوى بين حين وآخر في منزلق خطير قاده إليه تنازلاته المتكررة لصالح التيار (العقلاني) الجديد الذي استطاع أن يجد له موطئ قدم في عقلية العنوشي الجديدة!

ومع تكرر هذه المزالق التي سقط فيها الشيخ راشد كان لا بد من التصدي لهذا السقوط الشنيع ، ومحاولة إيقافه على الأقل إن صعبت إعادته إلى جادته الأولى – على ما فيها - .

لهذا فقد أحببت أن أبين للناصحين من أبناء الإسلام التدرجات الفكرية التي مر بها الشيخ إلى أن استقر على حاله الحاضر ، مع ذكر أهم الأسباب التي قادت له هذا التدرج. ثم أوجز أهم الانحرافات التي وقع فيها الشيخ وجانب الصواب ، لعل ناصحاً أميناً يكون عوناً له ليتدارك زلله في مستقبل عمره ، ويعود إلى صراط الله المستقيم قبل أن تتفرق به سبل الضلال ، وتتمكن من قبله الأهواء والشبهات ، فيقال له بعدها .

() - - ()

! () ()

.

.

הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018.

הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018.

הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018.

הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018. הוא מודיע כי הוא ימשיך לכהן בתפקידו עד סוף שנת 2018.

מספרים רבים רוצים להתחבר ל... .

הם רוצים... .

-

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

-

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הם רוצים... .

הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית

הוא יודע שהחבלות יבוצעו ושהתקציב יוקצא לשיעור הזה. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית.

הוא יודע שהחבלות יבוצעו ושהתקציב יוקצא לשיעור הזה. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית.

הוא יודע שהחבלות יבוצעו ושהתקציב יוקצא לשיעור הזה. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית. הפיקוד הכללי של הצה"ל יודע שהסכנת הפיגועים היא ממשית.

... " " ...

... " " ...

... : ...

... !! ...

(1) المصدر السابق (ص 29 - 30).

... .. " ..

... .. " ..

... .. " ..

... .. " ..

(1) الإسلاميون التقدميون (ص 128 - 130).

... ..

-

-

-

-

... .. !

... .. !

... .. !

... ..

(1) كما في مقابلته مع مجلة قراءات سياسية (ص 10) . وهذا ظن من الغنوشي ، وإلا فكثير منهم - لا سيما التيار العقلاني - قد ارتكب البلايا - بل الكفريات ! - والعياذ بالله - وليس هذا موضع تفصيلها ، فكيف يحل للمسلم أن يلتقي معهم !!

... () ...⁽¹⁾

: ...

- ... () ... () ...

- ... ! ... !⁽¹⁾ ... () ...

- ... () ... () ...

- ... - - ... ! ... () ... !

- ... ! ... () ...

- ... ! ... () ...

- ... ! ... () ...

- ... ! ... () ...

:- ...

... () ... - - ...

... ! ...

- ... () ...⁽¹⁾ ...

... (...) ...

- ... () ...

(4) وهو يذكرني بكتاب (مواطنون لا ذميون) للمستنير الآخر: فهمي هويدي ، من حيث لي أعناق الأدلة ، وتتبع الشواذ والغرائب ، إرضاءً لعابدي الصليب.
(1) يستشهد المستنيرون - ومنهم العنوشي كما في كتابه (حقوق المواطنة) (ص 83) و (الحريات العامة ، ص 260 - 261) بحديث لا أصل له يقول عِن الكفار: " لهم ما لنا وعليهم ما علينا ". انظر لبيان بطلان هذا الحديث - سنداً ومتناً - " السلسلة الضعيفة " للشيخ الألباني - رحمه الله (1103) .
(1) (ص 35) .

... (1) ...
 - () : ... (1)
 - () ... (1)
 ! ... !! (..)
 - ... !! (1)
 ! ... (1)
 - () : ...
 ! ... (1)
 - () : ...
 ! ... (1)

(2) المرجع السابق (ص 16).
 (3) المرجع السابق (ص 17).
 (4) (ص 5).
 (5) (ص 144).
 (6) انظر تجاربهم الخاسرة في الرسالة القيمة للشيخ ناصر القفاري (مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة).
 (1) (ص 265).
 (2) المرأة المسلمة في تونس (ص 12).

...
 !...
 ...
 ...
 ... !!⁽¹⁾ ...
 ...
 ...
 ...
 ... !!⁽²⁾ ...
 ...
 ... :- ...
 ...
 ... !!⁽³⁾

...
 ...
 ... !!!⁽⁴⁾ (...
 ...

... !
 ...
 ...

(3) المرأة المسلمة في تونس (ص 7 - 17) ، ويكفي للرد على هذا الرأي المتهافت
 حديث الشفاعة في الصحيحين الذي جاء فيه أن الناس عندما ذهبوا إلى آدم - عليه
 السلام - ليتشفع لهم إلى الله ذكروا من خصائصه " أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده "
 ولو كانت حواء مخلوقة مثله - بيد الله - من تراب ، لما كانت له ميزة على غيره في
 هذا ! فهل يعي العنُوشي تهافت هذا الرأي (العقلاني) الذي رجحه؟! وليس المقام هنا
 مقام بسط في رد انحرافاتهِ _ كما سبق _
 (1) المرأة المسلمة في تونس (ص 12).
 (2) المرجع السابق (ص 17).
 (3) المرجع السابق (ص 17).

...
... ! ...
... !

- ... !!!
... !
...
... !
... !

- ... !!
... !

...
... ()
... !!
... !!
... ()
... -
... -
... !
... !

المرجع السابق:

... ()
... ()

(4) المرجع السابق (ص 38 وما بعدها).
(1) المرجع السابق (ص 99) ، (ص 106-111).
(2) المرجع السابق (ص 100).
(3) المرجع السابق (ص 109).
(4) يقول القرطبي في تفسير هذه الآية: "معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت ، وإن كان الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى. هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء ، كيف والشريعة طافحة بلزوم النساء بيوتهن والإنكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة" (تفسير القرطبي 14/117) ، وانظر أيضا: تفسير ابن كثير (3/464) ط دار الأندلس بحائل ، وتفسير السعدي (4/144) ط عالم الكتب.
(5) الحريات العامة في الدولة الإسلامية (ص 128 وما بعدها).
(6) انظر: "المرأة والحقوق السياسية في الإسلام" لمجيد أبو حجير.

... - ... - ... - ...
... - ...
! ...
... - ... - ... (...)
(...)
(...)
: ...

! ...
...
...
...
! ...
...
...

...
... (1)
- ... -
! ...
- ... - ...
...
- ...
...
... (...)

... : ... !
...
... : ... - ...
...
" ... " : ...
...
(...)
...
...

(1) انظر: " الديمقراطية في الميزان " لسعيد عبد العظيم ، و " خمسون مفسدة جلية من مفاسد الديمقراطية " لعبد المجيد الريمي ، و " حقيقة الديمقراطية " لمحمد شاكر الشريف.

... (1) ... !

: ...

: ...

... (2) ... !!

!! ...

: ...

: ...

... (1) ... " ... " ... (2) ...

: ...

... - ... - ...

(1) كان يعمل في جامعة الإمام قبل ذهابه إلى أمريكا!! ولكنه عندما كان عندنا يطبق قول القائل (ودارهم ما دمت في دارهم)! كشأن غيره من المستنيرين أو الخرافيين عندما يأتون إلينا ، كابي غدة والعسال وغيرهم. (2) بل تنازلات يا علواني!. ويعني بهم أهل السنة !!

الذي لا يفتخر بالعلم والفضل والبر والعبادة ولا يفتخر بالجاه والكنز والجاهل ولا يفتخر بالجاه والكنز والجاهل ولا يفتخر بالجاه والكنز والجاهل... (١)

... :... ! (...) ... -- ... :... .

... ! (...) (...)

... (١) ... " ... (١) .. " (١)

(2) يقصد (مذكرة النصيحة) الشهيرة!
(1) لصاحبه الصحفي السعودي المشهور (عثمان العمير) ، الذي فتح - هداه الله - منتداه هذا لكل حاقده على الإسلام وأهله ، من محلد وعلمايي ورافضي وشهواني ، بدعوى الحوار وحرية الفكر !! والأولى أن تسمى (حرية الكفر!) ؛ لأن الحرية الفكرية في الإسلام مضبوطة بأحكام الشرع لا تخرج عنه ، فهل يعي العمير هذا ويسخر منتداه للدعوة إلى الإسلام والذب عنه؟ لئلا يكون ممن قال الله فيهم ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ، ألا ساء ما يزرون.

(1) ليس هناك شيء اسمه (الدعوة الوهابية) ! بل هي دعوة الكتاب والسنة وفق الله لها الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- .
(2) معتقداتها هي ما جاء في الكتاب والسنة - ولله الحمد -! فإن ظننت أن الكتاب والسنة لا يتفقان مع ما تزعمه من (الدولة الحديثة) فقد ظننت ظن السوء بربك وبشرعه ، وهذه الدولة السعودية شاهد على إمكانية توافق الإسلام مع مقتضيات العصر

□□□□
□□□□□□ □□ □ □□ □□□□□□
□□□□□□
□ □□□.□
□ □□□□□ □□□□